

نور على الدرب 901 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن استله المستمعين. الحلقة التاسعة بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20 بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسعدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان عضو اللجنة الدائمة للابقاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة - 00:00:40

وكمان اهلا وسهلا بك يا خالد حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا طرابلس داعش الرسالة مجتمع من هناك هو احمد حامد علي. الاخ احمد عرضنا سؤال له في حلقة المبحث وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم - 00:01:00

ولما مطولا بعض الشيء عن بيع العملات الاجنبية مع التفاضل ما هو رأيكم في جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بعض هذا يسمى بالصرف او تحويل - 00:01:20 فان كانت هذه العملات في بيت واحد كوضعيه سعودية بعلة سعودية او الدولار الامريكي بدولار امريكي فلا بد من الامر الاول التساوي في المقدار فلا يكون بينها تفاؤل والامر ثاني التقابل في المجلس. فان اختل شرط من هذه الشرطين صار ذلك من الriba المحرم. فان كان فيها تفاضل كان ربا فضل. وان كان فيها - 00:01:40

مع التساوي فهذا ربا مسيئة يعني ان كان فيها تأجيل مع التساوي فهذا ربا وسيئة. اما اذا اختلف يوسف لأن بيعت الامريكية في السعودية او العكس فانه يتشرط فيها شرط واحد وهو التقاضي في المجلس. ويجوز التفاؤل او صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت - 00:02:10

هذه الازمات تضيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اتضح لنا من ذلك ان نبيع العملات بعضها بعض يتشرط فيه التقابل مطلقا سواء او يختلف واما التفاؤل فانما يحرم مع اجتهاده ويجوز مع الدين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا اشتريت - 00:02:30 كما استدعي فيها مثلا بدينار فاردت ان ابيعها بدينارين فهل يجوز ذلك؟ ام هو من الriba؟ علما بان البعض يقول اذا زاد صبحوا عن خمسة وعشرين في المئة فهو حرام ورضا. والبعض الاخر يقول اذا زاد الرفع عن الثلث فهو الriba. والبعض يقول لا ربح اكثر من النصف. وغيره - 00:02:50

هم يقولوا اذا زاد الربح عن المثل بالثمن فهو ربا. ارجو منكم يا فضيلة الشيخ ان توضحوا لنا هذا الامر ومقدار الربح الشرعي جزاك كل هذه الاقوال لا اصل لها والربح لا يتحلل بحد معين وانما يرجع ذلك الى السوق فاذا كان ارتفاع واذا كان - 00:03:10 تزيد صبرا وارتفاع سعره في الاسواق وانخفاض الربح نظرا لرخص السعر في الاسواق فهذا لا بأس حينما يسمع السوق زيادة ونقصان ولا حد له محدد ليس بالبنت الحد المحدد الا انه يحرم الغش والتلهيل ويحرم ايضا آآ تدليس العيوب فيه - 00:03:30 الى وبيع هذا الغالي وهي لا تساوي الا قليلا من باب التغريب والمشتري الغش والتغليب هذا محرم اما اذا كانت ناتجة فعل السوق نيابة ونقصانا فهذا لا بأس به فان الله سبحانه وتعالى هو المسعر كما قال النبي - 00:03:50

الله عليه وسلم وليس بالرجل حبل محدود كل ما كان من الظلم. هم. فهو حرام. اذا كان فيه تغريب او اه غير ذلك من فالغرض فان
هذا حرام. اما اذا كان الزيادة والنقص نظرا لارتفاع السعر في هذا لا بأس به ولا يحدد بحد محدود. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:04:10
واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول انا مجتمع سوداني المقيم في المنطقة الشرقية تجريف علي سعد.
اسأل عن السهو لمتابعة الامام اذا ركعت قبل ان يركع هل علي تجودك؟ جزاكم الله خيرا. لا التضحية للسؤال الاول وكذلك اذا كان
ارتفاع - 00:04:30

نظرا للتأجيل من اجل الاجل لان بيع الحاضر ليس تبيع المؤذن فهذا ايضا لا بأس به. اما ما ذكره السائل لانه اذا اتسعى مع الامام فان
ركع قبله سهوا او سجد قبله سهوا ثم عاد وتابعه فهذا ليس عليه سجود سهو وتحمله الامام - 00:04:50
بارك الله فيك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من مستمع رمز الى اسمه في الحروب سين الف ميم
من جدة. اخونا يقول عن نفسه تزوجت من امرأة صالحة تحافظ على الصلاة والصوم والعبادة عند بداية زواجنا. اما - 00:05:10
وكلت حافظ لا اصلي ولا اصوم ولا اعلم شيئا عن الدين الاسلامي الا القليل. وحتى ابني كنت في عيشتي مع زوجتي كثيرة مشاكل
وكلت سريع الغضب ولم استطع التحكم والسيطرة على نفسي عندما يحدث بيننا اصغر المشاكل. وبناء عليه كان لساني - 00:05:30
سريعا وكتت انفق عليها بيميني الطلاق وجها لوجه عندما كان يصبح بيننا ادنى مشكلة وادنى نزاع. وبناء عليه هذه العبارة وهي
اليمين بالطلاق عليها اكثر من مرة عندما تأتيينا مشكلة واتسرع واغضب وانفق هذا وانفق هذا اللفظ - 00:05:50
وفي كل هذا المدخل اليمين كان يتدخل الاهلي ويدبره ويستحونني الى احد المشايخ لرد اليمين. وعندما حضرت الى السعودية
فقد نص الكثير عن الحياة الزوجية والمعاصرة بالحسنى. وعندما اهتديت الى الصلاة وهداني الله وابتديت اعرف الطريق الى الله -
00:06:10

والى النور والهدى ندمت على كل ما فاتني. وندمت ندما شديدا على ما كان يحدث مني. وندمت على حلفان اليمين على علما بانه في
كل نطق عليها بهذا اليمين كانت لا تترك البيت وكانت تستمر معاشرة الزوجية لها - 00:06:30
الله كيف افعل وخاصة اذا عدت الى زوجتي واولادي؟ وكيف يكون حال معيشتي معها؟ حتى انا رضا الله سبحانه تعالى ومغفرته
ورحمته جزاكم الله خيرا. اما من ناحية تزوج فليترك الصلاة متعمدا بمسلمة تصلي فهذا الزواج - 00:06:50
غير صحيح ويجب ان يعاد العقل اذا تاب هذا من يترك الصلاة وحافظ على الصلاة يجب ان يعاد العقد من جديد ولكن نظرا لانك
طلقت اول مرة في وهران منه الطلاق فهذه مسألة تحتاج الى نظر فالواجب عليه ان تأتي شخصيا الى رئاسة البحوث
العلمية - 00:07:10

وهو الاحسان والدعوة والارشاد في الرياض تحضر شخصيا وتحضر معك سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز وينظر في موضوع ان شاء
الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج منفرات عديدة باعثتها احدى الاخوات المستمعين -
00:07:30

تقول المرسلة نون نون عين اختنا تقول ندرت على نفسي اني ان اصبحت معلمة فسوف احفظ القرآن كاملا. وقد قلتها وانا لا اعلم بما
تحتويه هذه الكلمة. وكتت متساهلة بها. وعندما دخلت المعهد والآن والحمد لله اصبحت معلمة تذكرت - 00:07:50
نظري وعرفت اني لا استطيع ذلك لانني حفظت جزءا ثم نسيت معظم الصور وذاكري ضعيفة ولابد من المراجعة يوميا او واسبوعيا
على الاطلاق وضيق وقتي علما باني اعلم بان من نذر ان يطلع الله قد يطاعه. ولكنني لم استطع وسحاول حسم - 00:08:10
وبعض سور وبعض الاوزان وسؤالي الان ماذا اعمل؟ هل اصوم اياما ام اتصدق؟ علما باني استطيع ذلك ارشده الى عمل غير
الحفظ واستطيع ان اقوم به. جزاكم الله خيرا. حفظ القرآن الكريم عبادة وطاعة لله سبحانه وتعالى - 00:08:30
فذكرت السائلة كما جاء في الحديث قد نذر ان يطاع الله فلن يطعه فيجب عليك الوفاء بهذا النظر وهو محاولة حفظ القرآن الكريم
وفي انك خير لك ان شاء الله. فحاولي عليك بالمحاولة. محاولة حفظ القرآن واستعيني بالله عز وجل. ورتبي وقتك مع الحفظ ولو ان
تحفظي في كل - 00:08:50

يوم قدرا يسيرا فانه مع المواصلة ومع المتابعة والمداومة فباذن الله على حفظ القرآن الكريم باعانته الله سبحانه وتعالى فهذا امر ليس بالمعجز او المستحيل وانما هو شيء ميسور ولكن الشأن في التوجه والاقبال وصدق النية والله تعالى يقول ولقد - 00:09:10 القرآن من يوسف فهل من مدتين؟ فعليك بحفظ القرآن ولو كان فيه عليك شيء من المشقة ولكنهما التيزان والترتيب ستتجول المشقة ان شاء الله جزاكم الله خيرا. اذا لا بد من الحفظ وليس هناك شيء اخر. لابد من الحفظ لانه ليس بمستحيل. ما شاء الله - 00:09:30 الله خيرا. انتقل الى قضية اخرى فتقول فيها ما حكم لفظ الشعب خلف الرأس كهيئه كرة صغيرة؟ وذلك لحفظ السادة وذلك حفظ الشعر من التقصف والمحافظة على لونه ولمعانيه من الهواء علما بانني اتركه مسدلا عندما اخرج خارج المنزل - 00:09:50 حتى لا يجعل الرأس كبيرة ولا اعمله الا امام النساء فقط او داخل المدرسة وجهوني جزاكم الله خيرا. دعيه مصدرا دائم ولكن عليه على ايات الكرة حتى ولا في البيت او امام النساء لان هذا يسبب ابتداء النساء بك. فاجعليه اصلاحي لي وشهره - 00:10:10 لا مجموعا ولو كان هذا في البيت فانه يكون سبب للاقتداء بناتك به سيتخذ هذا حجة لهن او يستغلن فيه ولكن لو انها معلمة صالحة ولا سيما انها معلمة او ام بنات ايضا - 00:10:30 يستمع اليها المسائل جيران تكون قدوة لغيرها. جزاكم الله خيرا. اخيرا تسؤال اختنا ما رأيكم في من يدفع مبلغا محددا لمقصف المدرسة وبعد ان ينتهي العام الدراسي يرد هذا المبلغ لمن دفعه بزيادة عليه بمبلغ اخر من الربح الذي حصل عليه هل يعتبر من - 00:10:50

المبلغ الزائد عن ذلك المبلغ المدفوع ام انه جائز؟ ايضا بان هذا مناسب جزاكم الله خيرا. اذا كان هذا الربح نتيجة التحصيل الى المقصف سبب بيع المحتويات على من طعام وشاي وغير ذلك اذا كان هذا الربح بسبب انه - 00:11:10 عندما يحرم اذا كان الربح بدون عمل وبدون بيع وشراء بان تدفع نقودا ثم بعد ذلك يردها عليك بزيادة ان هذا يكون اما اذا دفعت مالا في او في شركة تعاملت بالمخالف وحصلت على ربح فهذا - 00:11:30 حلال لانه نتيجة بيع وشراء جزاكم الله خيرا يبدو انه بقي لها اسئلة اخرى فتقول في هذا السؤال هل صحيح ان وضع احرم الشفاه في هذا رمضان يبطل الصيام. واذا كان صحيحا فماذا افعل؟ بانني كنت اضعه وانا صائمة ولا اعلم بذلك. وحتى وحتى - 00:11:50 ما قضيت صيام صمت ستا من شوال كنت اضع احمد الشفاح وماذا افعل جزاكم الله خيرا؟ لا بأس بذلك وضع شيء على الشفاه من الادغال او لا الاشياء التدينية ولا يضر هذا على الصيام ان شاء الله ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول عن نفسي انا اعلم بان مسح الرأس عند الوضوء يكون - 00:12:10 من بداية الى مؤخرة جهادا ثم وديعا من المؤخرة وحتى الناصية. ولكنني بسبب انه عندما اعود من الوضوء النهر الى النافلة يتغير اتجاه شعرى فاكدوا الى مسح الرأس مرتين من من الناس وحتى المؤخرة ثم مرة اخرى من الناصية وحتى المؤخرة - 00:12:30 هذا العمل وصحيح بداعكم الله خيرا. يكفي مسح الرأس مرة واحدة. بان تعلموا شعر الراشد في مرة واحدة ولا يلزم ان ان تردي ان يديم الى الناس فيه مرة ثانية ان حصل هذا فهو احسن وان لم يحصل فليس بواجب لان الاصل والواجب هو مسح الرأس مرتين - 00:12:50

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم عبدالله الف عبد الله من السودان له قضية يقول فيها اخبركم بانني شاه ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما متزوج والحمد لله ومتزوج - 00:13:10 ولكن زوجتي لا تقبل بلبس الحجاب. قائلة ان والدتها هي التي قالت لها لا تلبسي الحجاب لماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا. اوجهك بانه يلزمك ان تلزم امرأتك بالحجاب. لان هذا واجب شرعى وترك الحجاب - 00:13:30 ولا يجوز لك ان تتسلل في في ترك هذا الواجب وقولها ان امها امرتها بذلك هذا لا يجوز الطاعة فيه لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق باختلافه في الخالق. لا تجد طاعة المخلوق لا الوالد ولا غيره اذا امر بما فيه. فترك الحجاب معصية لا يطاع فيه احد. بل يطاع الله سبحانه وتعالى. الواجب - 00:13:50 يجب عليك ان تلزم هذه الحجاب وان تأخذ على يدها ولكن كل ما كان ذلك طريق الحكمه والمواعظه والاقلاء فهو وان لم تنتبه فلا بد

من الزامها بذلك او فرافقها الى - 00:14:10

على ذلك. نعم. جزاك الله خيرا. ايضا له ملاحظات اخرى على زوجته ليقول فيها الشيخ صالح انها ايضا تخطى بعض الاخطاء وتفعل بعض الاعمال وربما تكون شركية. فاذا نصحتها قالت ان والدتها قالت افعلنوا كذا. اما انها تخرج من البيت هكذا - 00:14:24
لا يقول عنها دون اذني وقد سألتها الى اين تذهب؟ قالت الى منزل والدتها الذي يبعد عنا باربعة كيلو متر ماء ما هو رأي الشيخ صالح في هذه الدولة؟ فكذلك لا يجوز لها الخروج من بيت زوجها الا باذن لان طاعة زوجها واجبة عليها ولا يجب لها ان تخرج الا باذنه - 00:14:44

لا لزيارة امها ولا غير ذلك واما انها آآ تعمل بعض المخالفات وتقول ان امها امرتها بذلك كما ذكرنا لا تجوز طاعة المخلوق ينصح بالخالق ولا سيما انك ذكرت انها تعمل اشياء من الشركيات هذا خطير عظيم هذا خطير عظيم اذا - 00:15:04
كان هذا العمل الذي تعلمه من الشرك الاعظم فهذا يخرج من الملة ويفسد العقيدة وان كان شركا فهو ينقض العقيدة وهو وسيلة من الشرك فالواجب ان انه لا تجوز طاعة المخلوق في معصية الخالق. قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفالواجب في - 00:15:24

اذكر لي ولوالديك ولی المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. فاذا امرتها امها بالاشخاص في الله فان كذلك اذا امرتها بمعصية دون الاشراك فانها لا تطيعها لانها لا طاعة لمخلوق فيما فيه في الخالق. نعم. جزاك الله خيرا واحسن - 00:15:44

اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الجزائر باعثها مصطفى بن احمد الزواوي. الاخ مصطفى له ثلاثة اسئلة في سؤاله الاول يقول هل تصح صلاة الجمعة بالتيمم؟ تصح صلاة الجمعة للتيمم لمن لا يقدر على المال. نعم. او يعجز عن استعماله. اذا - 00:16:04
ليس عنده ماء فانه يتيم او عنده ماء ولكنه لا يقدر على اكتتماله من مرض اصابه او لان الماء قليل لا يكفي ل حاجته والتطهير انه يتيم ويصلبي الاسلام لم يستبعد صيام صلاة الجمعة لا تقال الا في القرى والمدن - 00:16:24
 محلات الاستيطان الدائم وهذه لا تخلو من المياه. اللهم الا ان يكون هذا السائل فيه مرض. مم. ولا يستطيع الوضوء فانه يتيم الحمد لله جزاك الله خيرا. هل يظهر او يسر المأمورون في التكبيرات في صلاة الجنائز؟ في صلاة ال�لال وجهها. نعم - 00:16:44
ويظهر ما هي نسمعه المأمون واما المأمورون فانه يكررون التكبير جزاك الله خيرا واحسن اليكم سؤاله الاخير يقول هل تبطل اذا ترتب حدود السهو القبلي فنسيه ولم يكن سجود السهو يجوز قبل السلام وبعد السلام ولكن الافضل انه اذا كان - 00:17:04
اقسم بالصلاحة الافضل ان يكون قبل الصلاة. وان كان عن زيادة في الصلاة فالاصل ان يكون ادى السلام. فالمسألة مسألة افضلية وليس مسألة يجوز المسجد قبل السلام مطلقا وان يسجد بعد السلام مطلقا. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد حضري مصري الجنسية - 00:17:24

يقول زوج اختي تارك للصلاة وهو متعلم ويعرف الصح والخطأ. وكلما نصحته يستهزأ بكلامي ويجادل بالباطل فاخذت اقدم له اشرطة ومحاضرات دينية في الترغيب والترهيب. وقدمت له كتابا رياض الصالحين لكي يقرأ منه. وكذلك - 00:17:44
وكلما زرت وكلما زرته وجدت على الكتاب كثيرا من التراب وهو موجود هنا وجاءت زوجته وهو واختي زياد قال له هنا بالمملكة وهي والحمد لله محافظة على الصلوات الخمس. وتقوم ايضا بايقاظه لصلاة الفجر وتصلبي لكنه يحبها - 00:18:04
ويفهمها اذا ايقظته. وعندما علمت بذلك الحال بدأت اسأل عن هذا الموضوع. فنوجهت اليكم وجهوني كيف وكيف تتصرف اختي جزاك الله خيرا وكيف اتصرف حتى اكون سببا في اصلاحه وفقكم الله. جزاك الله خيرا على - 00:18:24
هذا الاهتمام في يوم الدين وشؤون اخته. اذا كان القصد ان هذا الرجل لا يصلبي مع الجماعة وانما يصلبي في البيت فهذا تارك لواجب ولكنه لا يؤثر ذلك على بقاء اختك معه لانه يعتبر عاصيا ولكنه ما دام انه يصلبي ولو في البيت فانه مسلم وبقاء - 00:18:44
معه لا بأس به. اما اذا كان القصد انه لا يصلبي ابدا لا في المسجد ولا في البيت. ويترك الصلاة متعمدا فهذا كافر ان كان مع تركه الصلاة لا يعتقد وجوبها ويعتبرها امرا ليس من الواجب وانما هي عادات وتقالييد فهذا كافر باجماع المسلمين ولا ولا - 00:19:04

ان تبقى معه امرأة مسلمة لقوله تعالى فلا ترجوهن الى الكفار ان علمتهن مؤمنات فلا ترجوهن الى الكفار لهن سبilem ولا هم يصلون لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خبر من مشرك ولو ولو اعجبك فاذا كان يجحد وجوب الصلاة ولا يرها - [00:19:24](#)

شيئا انكاه باطل ولا يجوز ان تلقى معه امرأة مسلمة بل يجب ان يفرق بينهم. اما اذا كان يعتقد وجوب الصلاة ويقر بها وانها ركن من اركان الاسلام ولكنها تركها تکاشا وتهاونا فهذا محل خلاف بين اهل العلم والصحيح انه كافر ايضا الكفر المخرج من الملة لقوله تعالى فان تابوا - [00:19:44](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبilem. ولقوله تعالى عن اهل النار ما سلكتم في فقر؟ قالوا لم نك من المصليين. ولم نكن نطعم المسكين. وكنا نقوم مع الخائفين وكنا نقيم يوم الدين ولقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:20:04](#)

ولذلك من الادلة صحيح انه وان كانت بوجوبها انه فاسد وبناء عليه لا يجوز ان تبقى المسلمة في اخوة كافر ولكن عليكم بمراجعة المحكمة الشرعية من اجل النظر في هذه المسألة. وان قبل ان قبل ما به ويطلقها ولو لم تذهب الى المحكمة فهذا شيء - [00:20:24](#) لابد من اعرضوا عليها ان يطلقها ولو اي فانها تمنع لتسليم نفسها له يمتنع من تسليم نفسها له يعني يتطلب من الله سبحانه وتعالى .
نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على -

[00:20:44](#)

افضل لكم بحاجة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نستمع الى الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان الفوز عضو اللجنة الدائمة لافتراخ وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للاستاذ صالح وانتم يا مستمعي الكرام -

[00:21:04](#)